

رومان جاكبسون سيرة ومسيرة

الباحث: حمزة لكل

قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

جامعة محمد خيضر - بسكرة

يعد رومان جاكبسون (Roman Jakobson) (1896-1982م) من أهم رواد الشكلائية الروسية الذين اهتموا بنظرية الأدب. ويعتبر كذلك من أهم المفكرين واللسانيين في القرن العشرين، ومن أهم رواد التحليل البنيوي في ميادين: اللغة والشعر والفن. وقد عرفت مسيرته العلمية ثلاث مراحل أساسية هي: مرحلة حلقة موسكو اللسانية (1915-1920م) التي اندمجت في الأبويان؛ ومرحلة حلقة براغ بتشيكوسلوفاكيا (1920-1930م)؛ ومرحلة التدريس بالولايات المتحدة الأمريكية في جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT). وفي هذه الفترة بالذات، انشغل باللسانيات العامة، وتدريس اللغات والآداب السلافية. وقد قال عنه الباحث الأمريكي ديفيد كارتر صاحب كتاب (النظرية الأدبية): "كان رومان جاكبسون جسرا بين الشكلائية الروسية والبنيوية. وقد كان عضوا مؤسسا لدائرة موسكو اللغوية، حيث تكشف جميع كتاباته عن مركزية النظرية اللغوية في فكره، وخاصة تأثير سوسير. كما كان أحد المؤيدين المتحمسين للشعراء التجريبيين في عام 1920م. انتقل جاكبسون إلى تشيكوسلوفاكيا، وساعد على تأسيس دائرة براغ اللغوية المؤثرة. وبسبب الغزو النازي لتشيكوسلوفاكيا في عام 1939، غادر البلاد، واستقر أخيرا في الولايات المتحدة في عام 1941م.

أولا: حياته:

ولد "رومان جاكبسون" بموسكو عام 1896، من عائلة يهودية روسية برجوازية تمتع والده بثقافة متنوعة مما انعكس على شخصية "جاكبسون"، فقد كان مولعا بالمطالعة منذ الصغر فأتقن اللغة الفرنسية وتعلم الألمانية و اللاتينية ، كما اهتم بالشعر و قرأ لكبار الشعراء الروس

خاصة ، حتى أنه حلل شعر "مالاربه" و هو في سن الثانية عشر ، ونظم الشعر في سن الخامسة عشر كما اهتم بالفلكلور و هو في ابن السادسة عشر ، وهكذا تكونت شخصيته المميزة و عالمها الخاص".¹

تابع جاكبسون" دراسته بمعهد اللغات الشرقية ثم بالجامعة المركزية، حيث تخصص في اللسانيات المقارنة و اللغويات السلافية ، وعند اندلاع الحرب العالمية كان "جاكبسون" قد بلغ من عمره ثمانية عشر سنة، وأسس مع بعض الباحثين " نادي موسكو اللساني" الذي عقد أول جلسة له في مارس سنة 1915 وكان من مهام هذا النادي البحث في مجالات الشعر والتنظيم وعلم الجمل والعروض، و أسهم فيه "جاكبسون" بوضع بعض النظريات الحديثة".²

ثم غادر جاكبسون" روسيا سنة 1920 بعد ما نشب نزاع فكري بينه وبين بعض أعضاء المدرسة الشكلانية التي كان واحد من أتباعها، واستقر في تشيكوسلوفاكيا ليدرس بجامعة برنو brno طول إقامته هناك، و شاعت الصدف أن يكون أيضا واحدا من المؤسسين لنادي براغ اللساني، وناقش رسالة الدكتوراه بجامعة براغ سنة 1930 و شغل نائب رئيس نادي براغ عام 1938".³

في عام 1939 أدى الغزو النازي لتشيكوسلوفاكيا " بجاكبسون" إلى الهجرة للبلدان الإسكندنافية بسبب انتمائه العرق إلى بني إسرائيل ، و درس بجامعة كوبنهاغن و أوصلو و أوبسال ، ونتيجة للتهديدات النازية ضد هذه البلدان رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1941 ، ودرس بالمدرسة الحرة للدراسات العليا التي أسس بنيويورك كموطن للباحثين اللاجئين من أوروبا ما بين 1943 و 1946 ، وهنا كان "جاكبسون" فضل كبير في تأسيس نادي نيويورك اللساني، واستمر بالتدريس بجامعة كولومبيا بين 1943 و 1949 ثم انتقل بعدها إلى جامعة هارفرد، ودرس هناك الأدب و اللغات السلافية من سنة 1949 حتى سنة 1957، وبعد هذه الفترة التحق بمعهد ماساتشوست التكنولوجي حيث قام بتدريس اللسانيات العامة و اللسانيات السلافية".⁴

تأثر "جاكبسون" بالعديد من العلماء منهم "واغدانوف" أستاذ اللغة الروسية و الفلكلور الروسي "ألكسندر بلوك" و "كليبنيكوف" ، و تأثر " بدسوسير" و " بكاسو" و "جيمس جويس" و "سترافنسكي"

كان لقاء "جاكسون" في الولايات المتحدة الأمريكية ببعض تلاميذ "فرويد" و بعض العلماء البارزين أمثال " تشومسكي" و "هال لفي شتروس" الأثر الكبير في تطوير اللسانيات الحديثة ، بالإضافة إلى تعرفه على علماء في الرياضيات و الفيزياء وعلماء الأعصاب فكان وسيطا بين العلوم الدقيقة و العلوم اللسانية الحديثة وقد ساعدت "جاكسون" الظروف التي أحيط بها منذ طفولته و كذلك أسفاره و مقابلاته الكثيرة على إغناء دراسته و تعميقها و تنوعها لا سيما و أنه كان يتمتع بذاكرة قوية و فطنة.⁵

توفي "جاكسون سنة 1983 بعد أن أمضى حياته في العمل الدائب و البحث المستمر والدراسة الجادة."⁶

ثانيا: نشاطاته العلمية:

إن نشاطات "جاكسون" العلمية متنوعة للغاية، وتعكس اهتمامات مدرسة براغ بوجه خاص وقد نقل هذه النشاطات والأفكار إلى الولايات المتحدة الأمريكية ،موليا اهتماما كبيرا بمفهوم الوظيفة functionlism و معتنيا كثيرا بأعمال: مثيريوس" و "تروبتسكوي" و "فانشك" و "ترنكا" ، وقد تأثر العديد من اللسانيين الأمريكيين "بجاكسون" ، فأنشأوا جمعية خاصة فأطلقوا عليها نادي نيويورك اللساني، وذلك على غرار نادي براغ اللساني واتخذ بعضهم المقاربة الوظيفية مذهباً لهم، و وجدوا فيها مجالاً خصبا مثمرا للتنظير و التأليف أما "جاكسون" فقد أبدع في عدة مجالات : الفونولوجيا و الأنثربولوجيا و الأسلوبية ، و علم النفس اللغوي ، و علم الدلالة ، ونظرية الإعلام ، ونظرية الأدب ، وعروض الأدب الروسي و التشيكية والتطور اللغوي عند الأطفال و المعاقين، وكذلك الفلكلور."⁷

في حقل اللسانيات اشتهر "جاكسون بنظريته الفونولوجية التي تنص على وجود نظام سيكولوجي كلي منتظم و بسيط تشترك فيه جميع اللغات البشرية، و تؤكد على أن الاختلافات لنظام تحتي ثابت.من هذا المنطلق هاجم "جاكسون" "دي سوسير" و "فرانز بوعز" على النسبية الفونولوجية التي ذهبوا إليها،و بين في كتابه " مقدمة في تحليل الكلام " أن ثمة صفات الأصوات أو سمات الأصوات وهي : الصائت/ الصامت/ مجهور/مهموس/ زفيرى/ شهبقي/ أنفي/ شفهي/ غليظ/ حاد/ رخو/ شديد/مزيد...الخ وعلى خلاف اللسانيين الآخرين، فإن "جاكسون" انكب على تحليل الفونيمات إلى سماتها المكونة لها ،عوض النظر في كيفية توسيعها ضمن وحدات المفرداتية المختلفة ،كما عني بالتحليل السمعي بالدرجة الأولى

مستعملا آلات خاصة لتحليل الأصوات على شكل موجات صوتية، و توصل بهذه الطريقة إلى اكتشاف مجموعة من العناصر الصوتية الكلية".⁸

وقد كان "جاكسون رائدا في توضيح مبادئ الفونولوجيا التاريخية و المضي قدما في تطويرها، وذلك على عكس "دي سوسير" الذي كان يرتكز أكثر على الدراسة الآتية للغة وقد بين "جاكسون" هذه المبادئ العلمية في مقاله: "مبادئ الفونولوجيا التاريخية" 1939 كما سبق و أن أُلح في كتابه: "ملاحظات حول التطور الفونولوجي" 1929 على أن الطابع الوظيفي للغة يجب أن يشمل ليس الحالة الآتية للغة فحسب بل الحالة التاريخية أيضا وذلك من خلال التطور اللغوي عبر العصور أو دراسة حالة معينة في وقت ما سواء أتعلق الأمر بوصف تطور هذه الحالات، أم بإعادة بناء اللغة الأم، و العدول عن وضع حواجز بين المناهج الآتية و الزمانية كما فعلت ذلك مدرسة جنيف من قبل".⁹

وظائف اللغة عند رومان جاكبسون

لعل أشهر نموذج للوظائف في اللسانيات النيبوية تم فيه تحديد وظائف اللغة بشكل واضح ومضبوط هو النموذج الذي وضعه رومان جاكبسون وهو تطوير لما ورد عند الفيلسوف الألماني بوهلر وانطلاقا من البنية العامة لعملية التواصل بين المتكلم والسامع، حدد جاكبسون المكونات الستة التي تقوم عليها بنية التخاطب وهي:¹⁰

-المرسل: (المتكلم) destinateur

مصدر الخطاب المقدم إذ يعتبر ركنا حيويا في الدائرة التواصلية اللفظية، فهو الباعث الأول على إنشاء خطاب يوجه إلى المرسل إليه في شكل رسالة، وقد تعددت التسميات لهذا العنصر من الباث و الناقل و المتحدث.

تختلف القيود المنطقية والمنهجية المتعلقة بالمرسل حسب وضعه التخاطبي وطبيعة خطابه إلى المرسل إليه، فخطاب سياسي مثلا موجه إلى كل الناس لا يحتم فيه رجال السياسة أن يوظفوا كل الأنظمة السياسية التي يكون فيها المستقبلون على لياقة تداولية معتبرة، و الخطاب العادي يختلف عنه أيضا من حيث قيوده إذ يكون بسيطا في سننه وفي قيمته الإخبارية، و درجة الحمولة الممكنة التي تستوعبها الأبنية اللسانية المستخدمة بينما يتعالى الخطاب الشعري و تزداد فيه التملصات والانفلاتات من عالم الواقع إلى الإطار المرجعي للنظام اللغوي المستخدم فتتطم أمامه بعض القيود لأنه وليد اللحظة ".

-المرسل إليه: (المستقبل -السامع) destinataire

يقابل المرسل داخل الدائرة التواصلية اللفظية أثناء التخاطب و قد أطلق عليه مجازا المصطلح الفيزيائي المستقبل (le receuteur) و يقوم المرسل إليه بعملية التفكيك deadage لكل أجزاء الرسالة سواء أكانت كلمة أم جملة أم نصا.

-الرسالة : (الخطاب) message

الجانب الملموس في العملية التخاطبية حيث تتجسد عندها أفكار المرسل في صورة سمعية لما يكون التخاطب شفهيًا و علامات خطية عندما تكون الرسالة مكتوبة.

-السنن: (الشفرة) code

لقد تعددت التسميات اللسانية بشأن هذا العامل فبعضهم استعمل مصطلح اللغة langue و بعضهم فضل النظام، فيما أطلق عليه الأخر القدرة، " ويمثل السنن القانون المنظم للقيم الإخبارية والهزم التسلسلي الذي ينتظم عبر نقاطه التقليدية المشتركة بين المرسل إليه فكل نمط تركيبى ينطلق الباث عندما يرسل رسالة خطابية معينة حيث يعمل على الترميز codage و إليه يعود كذلك عندما يستقبل رسالة فيفكك رموزها بحثًا عن القيمة الإخبارية التي شحنت بها deadage ".¹¹

- السياق: (الاتصال) conteste

" لكل رسالة سياق معين قيلت فيه، ولا تفهم مكوناتها الجزئية أو تفك رموزها السننية إلا بالإحالة على الملابسات التي أنجزت فيها هذه الرسالة قصد إدراك القيمة الإخبارية للخطاب، ولهذا ألح "جاكسون" على السياق باعتباره العامل المفضل للرسالة بما يمدها بها من ظروف و ملابسات توضيحية ويدعى أيضا المرجع le referant باصطلاح غامض نسبيا، وهو ما يكون لفظيا أو قابلا لأن يكون كذلك ".¹²

- القناة: canal

تعد القناة من بين العناصر الأساسي في العملية التواصلية، فالرسالة تتطلب قناة فيزيائية و تواصل فيزيولوجي بين المرسل و المرسل إليه يسمح لهما بإقامة اتصال و الحفاظ عليه و ذلك قصد التآلف من سلامة الممر الذي تنتقل عبره الرسالة المتبادلة بين الرسل و المرسل إليه، إذ ما ينجز عبر هذه القناة من جهة لإقامة التواصل و الحفاظ عليه فهو جهد خاص، إذ يقوم

الطرفان المتصلان بتوظيف العامل التواصلي قصد تمرير أنماط تعبيرية خاصة قصد التأكد من سلامة المرر ووصول الرسالة سليمة إلى جهاز الاستقبال.¹⁶

يبعث المرسل ارسالية (خطابا) للمستقبل ويكون لها مرجع واقعي تتدرج فيه ،ويشمل مجموع الأشياء التي يتم الحديث عنها .ولكي يدرك المستقبل هذه الارسالية يجب أن يكون هنالك اتصال بينه وبين المرسل ويتم الاتصال عبر قناة فيزيائية (منطوقة أو مكتوبة) بواسطة شفرة مشتركة بين المرسل والمستقبل وهي اللغة ،ويقدم نموذج جاكبسون للوظائف على الشكل التالي:¹⁷

المرجع

الخطاب

المرسل.....المستقبل

الاتصال

الشفرة

يرى جاكبسون أن كل مكون من هذه المكونات يمدنا بوظيفة محددة وعلى هذا الأساس نستطيع الحصول على ستة وظائف رئيسية متنوعة الأهمية بحسب المكون اللغوي الذي يتم الاهتمام به أثناء التواصل ويتمحور حوله الكلام بين المتخاطبين والوظائف الستة هي:¹⁸

1- الوظيفة التعبيرية expressive :

يكون محورها الفرد المرسل من خلال ما ينتجه من عبارات تدل على حالته النفسية ومشاعره الانفعالية .مثل:أنا سعيد جدا ومسرور لكوني فزت بالسباق بعد أن تدرت كثيرا تعبر بوضوح عن الحالة النفسية الانفعالية لصاحبها ،ولنا أن نتصور السياق الذي قيلت فيه كأن يكون نهاية مسابقة رياضية وطنية في العدو .

2-الوظيفة التأثيرية coative

وتتمحور حول المستقبل وتشمل أساليب النداء والأمر والطلب وكل ما يراد به التأثير في لحمله على فعل شيء أو تركه. وينظر في هذه الوظيفة للغة على أنها أداة تحقق جملة من المآرب على المستويات الفردية والاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية ، وفي الخطاب الاشهاري المرئي والمسموع أمثلة لهذه الوظيفة .

3-الوظيفة المرجعية referentielle

وتتمحور حول الأشياء المادية الموجودة في العالم الخارجي التي يتحدث عنها الخطاب كما يظهر من الملفوظات التالية:

-البذلة جيدة

-السماء صافية

-الجو ممطر

4- الوظيفة الوصفة *metalinguistique*:

وتتمركز حول الشفرة أي اللغة ذاتها كما هو الحال عندما يتعلق الأمر بالتعريفات اللغوية أو المعجمية وتحديد المفاهيم وهذا حاصل في كل العلوم والمعارف حيث تتكلم اللغة عن نفسها وتصف نفسها .

5- الوظيفة الشعرية *poetique*:

وتتمحور حول الرسائل نفسها وينظر من خلال هذه الوظيفة إلى الخصائص الجمالية والفنية للنص

6- وظيفة إقامة اتصال:

وتقوم بدور المحافظة على التواصل والاتصال بين قطبي فعل الخطاب واستمرارها كما نسمع عادة خلال اللقاءات والاتصال الهاتفي بين شخصين في الجملة التالية:
-هل تسمعي؟ نعم بالتأكيد، ولكنك تقول....أنا أعرف جيدا ما تقول....اسمعي...

علم النفس اللغوي:

كان "جاكيسون" من الرواد في الدراسة "علم النفس اللغوي بوجه عام، ونمو الطفل اللغوي بشكل خاص، وساعده في هذا تخصصه في اللسانيات و الصوتيات الوظيفة وقام بتطبيق نتائج ما توصل إليه في هذين المجالين على طريقة اكتساب اللغة الأم وتعليل العوامل النفسية المؤثرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في عملية الاكتساب، واستنتج من خلال أبحاثه أن ثمة نظاما داخليا عاما يكتسب كل الأطفال لغتهم الأم وفق قوانينه الكلية.¹⁹

هكذا عني "جاكيسون" بدراسة الحبسة و الأمراض اللغوية الأخرى، وعلاقتها باكتساب اللغة عند الطفل، و إذا كان بعض الباحثين قد كتبوا عن الحبسة مثل 1951 ombredane، وأكدوا على أهمية اللسانيات في فهم الدراسات المتعلقة بهذا الأذى، فإن "جاكيسون" الذي ألح على وجوب دراسة الحبسة من زوايا متعددة، لا من قبل لسانيين فحسب بل من قبل

أخصائين في الأمراض العقلية، و العصبية النفسية وما نلحظه اليوم أن ثمة عدة نماذج لسانية تم تطبيقها في دراسة الاضطرابات اللغوية كالنموذج التصنيفي و التوزيعي و التوليدي التحويلي و قواعد الحالات.²⁰

الأسلوبية و الإنشائية :

من اهتمامات "جاكبسون" كذلك الأسلوبية (styistics) و الإنشائية(poetics) وهي اهتمامات صاحبه منذ نعومة أظافره، حيث إن أكثر من ثلاثة أرباع من أعماله قبل 1939 تمحورت حول الشعر و الأدب، وكان للثقافة الروسية أو بالأحرى الشكلانية الروسية أثر كبير على اتجاهاته في الآداب و اللسانيات، فهي بمثابة الوسط الفلسفي والأدبي الأول الذي استلهم منه جل أفكاره. و الشكلانية تعني التمسك بالأشكال الخارجية للفنون و الآداب، كما تعنى بتحليل الأشكال الأكثر تعقيدا كالأصناف الأدبية ويركز الشكلانيون على الأسلوب و الجوانب الفنية، و يستغنون عن المحتوى الدلالي النفسي أو الفلسفي و قد كتب "جاكبسون" كثيرا من الأمور العلمية حول المنهج البنوي في الأدب و منهجية تحليل النصوص، و من أحسن مؤلفاته في هذا المجال: "اللسانيات و الإنشائية" في مصنفه محاولات في اللسانيات العامة 1963 و كتاب شعر القواعد و قواعد الشعر 1967 وكذلك كتاب دراسات ملحمية سلافية.²¹

مؤلفاته:

كان الاطلاع الواسع الذي سمح "لجاكبسون" خلال عمره المديد و السفر المتواصل أكبر الأثر في مضمون مؤلفاته ودراساته فقد كان غنيا في عمله متشعبا في معارفه غزيرا في إنتاجه موسوعيا في معلوماته، و زاد ما كتبه على أربع مئة و أربعة و سبعين عنوانا كماها ثلاث مئة و أربعة و سبعون كتابا و مقالا فضلا عن مئة من النصوص المختلفة في موضوعها، و من أبرز مؤلفاته:²²

- 1-ملاحظات حول التطور الفونولوجي للروسية بالمقارنة مع اللغات السلافية الأخرى.
- 2-لغة الأطفال ، الحبسة، والقوانين الفونولوجية العامة .
- 3-مبادئ اللغة ظهر عام 1956 بالاشتراك مع هال.
- 4-مقدمة في تحليل الكلام أخرجته بالاشتراك مع هال.
- 5-محاولات في اللسانيات العامة و هو آخر و أهم مصنف للمؤلف، و يضم إحدى عشر مقالة ألقت بعد 1950 عند إقامته في أمريكا.

من مقالاته الشهيرة في الفنولوجيا: ²³

- 1- مبادئ الفنولوجيا التاريخية محررة بالألمانية.
- 2- حول نظرية الأصول الفنولوجية المشتركة بين اللغات .
- 3- التكور الفنولوجي في لغة الأطفال والتناسق المتطابق في جميع اللغات .
- 4- المفخمة:الفونيمات المفخمة في اللغة العربية سنة 1957 حيث تناول فيه قضايا صوتية عامة.²⁴

محطات في حياة رومان جاكبسون:²⁵

- 11- تشرين الأول 1896: ولادة "رومان جاكبسون" في موسكو .
- 1905 - 1918: تعلم الألسنية و العلوم الأدبية و الفلكلور وعلم النفس في جامعة موسكو .
- 2- اذار 1915: شارك في تأسيس حلقة موسكو الألسنية و أصبح أول رئيس لها.
- 1915- 1916: قام بأبحاث ميدانية حول اللهجات و الفلكلور في روسيا.
- 12- كانون الثاني 1916: نال جائزة على دراسة وضعها حول لغة الملاحم الروسية .
- 1917-: درس في جامعة بسطرسبورغ وشارك في تأليف جمعية دراسة اللغة الشعرية.
- 1918-1920: تقدم لتدريس اللغة الروسية و آدابها في جامعة موسكو
- 1920-: استقر في براغ وقام بدراسات في جمعة شارل .
- 1921-1923: قام بأول مشاريعه فيما يخص اللغة الأدبية و الأوزان الشعرية
- 1921-1928: قام بأبحاث حول الأدب التشيكي القديم .
- 16- تشرين الأول 1926: شارك في تأسيس حلقة براغ الألسنية وعمل فيها كنائب رئيس حتى سنة 1939.
- 13- كانون الثاني 1927: وضع بحثا حول التغير الصوتي متخطيا ما قاله سوسير عن التزامن و التعاقب.
- 1928-: وضع مشاريع أبحاث تطرح أسس النظرية الألسنية و الشعرية البنوية
- 1928-1932: فترة تميز بالمشاركة في المؤتمرات الكبيرة وهي:
*المؤتمر العالمي الأول للألسنية في لاهي 1928.
*المؤتمر الأول لعلماء اللغة السلافيين في براغ. 1929.

- *الاجتماع الفلوجي العالمي في براغ 1930.
- *المؤتمر الأول لعلماء الفونتيكا في أمستردام 1932 .
- 1933-1939: درس فقه اللغة الروسية و أصبح ابتداء من سنة 1937 أستاذ للأدب التشيكي القديم في (برنو) .
- 1935-: قام بدراسات مورفولوجية .
- 1938-:وضع الخطوط الأولى لنظرية السمات الفونولوجية التمايزية .
- 1940-: فر إلى السويد و أصبح أستاذا زائرا في أوسالا واستكهولم، حيث وضع دراسات حول لغات الأطفال و الحبسة .
- 1941-: استقر في الولايات المتحدة الأمريكية .
- 1942-1946: أصبح أستاذ للألسنية العامة و الدراسات التشيكسلوفاكية في المدرسة الحرة للدراسات العليا في نيويورك .
- 1943-1949: أصبح أستاذا زائرا للألسنية العامة في جامعة كولومبيا و ابتداء من سنة 1946 أستاذا للدراسات السلافية في الجامعة نفسها .
- 1949-1957: كان أستاذا للغات السلافية و آدابها في جامعة هارفرد و ابتداء من سنة 1960 أستاذا للألسنية العامة في الجامعة نفسها.
- 1966-1969: شارك ببعض أبحاث في جامعة هارفرد.
- 1967-1974: كان أستاذا زائرا في معهد (الكوليج دي فراس) في باريس و في جامعة يال، بروان، بانديس ، لوفان، نيويورك.
- 1982-: توفي "رومان جاكبسون" عن عمر يناهز السادسة و الثمانين.

الهوامش:

- 1- نعمان بوقرة ،محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ،منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر ،2006، ص106.
- 2- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ط:4، ديوان المطبوعات الجامعية المركزية، بن عكنون ، الجزائر، 2008، ص147.
- 3- المرجع نفسه، ص145
- 4- المرجع نفسه، ص146

- 5- نعمان بوقرة، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، ص108.
- 6- المرجع نفسه.
- 7- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص149.
- 8- المرجع نفسه، ص150.
- 9- المرجع نفسه.
- 10- الطاهر بومزير، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، ط:1، الدار العربية للعلوم، الرباط، المغرب، 2007، ص24.
- 11- المرجع نفسه، ص29.
- 12- المرجع نفسه، ص30.
- 13- المرجع نفسه.
- 14- مصطفى غلفان، اللسانيات البنوية منهجيات اتجاهات، ط:1، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 2013، ص229.
- 15- المرجع نفسه، ص230.
- 16- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص150.
- 17- مصطفى غلفان، اللسانيات البنوية منهجيات اتجاهات، ص231.
- 18- المرجع نفسه، ص232.
- 19- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص146.
- 20- نعمان بوقرة، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، ص113.
- 21- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ص147.
- 22- المرجع نفسه.
- 23- المرجع نفسه، ص149.
- 24- نعمان بوقرة، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، ص114.
- 25- فاطمة الطبال بركة، النظرية الألسنية عند رومان جاكسون دراسة ونصوص، ط:1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1993، ص285.